

ضيوف مؤتمر الوحدة يضعون اكليلاً من الزهور على ضريح مؤسس الجمهورية الاسلامية



قام ضيوف المؤتمر الدولي الثلاثين للوحدة الاسلامية مساء الاربعاء ، بتفقد مؤقد مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني الراحل، للتعبير عن احترامهم و تكريمهم لمفجر الثورة الاسلامية و مطلق شرارة الصحوة الاسلامية ، و محي الاسلام المحمدي في العصر الحاضر .

رافق الضيوف الكرام آية الله العظمى الشيخ محسن الراكبي الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، و كان في استقبالهم حجة الاسلام السيد حسن الخميني حفيد الامام الخميني الراحل ، حيث رحب بالضيوف لافتاً الى أن الامام الراحل لم يكن ينظر الى الوحدة بمثابة تكنيك لمرحلة معينة ، و إنما كان سماحته يؤمن بأن الوحدة هي السبيل الوحيد لتحقيق كرامة المسلمين و عزتهم ، مشدداً على أن العزة الاسلامية تعد احد ابرز تعاليم الاسلام .

و اضاف حجة الاسلام حسن الخميني : الوحدة سياسة عامة و استراتيجية بالنسبة لمجيع المسلمين في جميع الاوقات و لكل العصور . لابد للمسلمين بمختلف طوائفهم و مذاهبهم ، الذين يشكلون امة واحدة ، من التعاضد و التعايش السلمي الى جوار بعضهم البعض ، و يجب أن يدركوا مدى اهمية و عظمة هذه الامة ، و يؤمنوا بأن السبيل الوحيد لصيانتها يكمن في وتأخيهم و تآزرهم و وحدتهم .

و خلص حجة الاسلام حسن الخميني للقول : الاسلام دين الاعتدال و السلام و الوئام ، و يجب أن نعي تماماً بأن التطرف و الافراط و التفريط و محاولة حصر الاسلام في فئة معينة ، لا جدوى منه سوى تقويض الاسلام و القضاء عليه .